

فاعلية استخدام الموديولات التعليمية فى التحصيل الحركى والمعرفى

لمسابقة إطاحة المطرقة لطالبات كلية التربية الرياضية بالزقازيق

*م.د/ شيماء مصطفى عبد الله على

المقدمة ومشكلة البحث

تُعد المؤسسات التعليمية هي الأمل في صنع المستقبل، مما جعل التعليم أحد الإستراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع ، وتكنولوجيا التعليم ليست مجرد مظهر عصري أو اقتناء للأجهزة التعليمية ، ولكن تطورت بصورة تتناسب تطور العصر مما أثر بصورة إيجابية في العملية التعليمية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات العلمية، والتي أجريت بهدف الوصول إلى أفضل أساليب التدريس ، وتطوير التعليم لا يعني بالضرورة إضافة مواد أو برامج تعليمية جديدة أو إضافة أجهزة وأدوات، وإنما يتم ذلك عن طريق التوظيف الأمثل لاستخدام مستحدثات العصر، وما تنتجه تكنولوجيا التعليم من إمكانات، وذلك لإحداث التأثير الإيجابي لدي المتعلمين. ويشير كمال زيتون (٢٠٠٥) أن التعلم الذاتي هو نمط من التعليم المخطط، المنظم والموجه ذاتياً يمارس فيه المتعلم النشاطات التعليمية (فردياً) وينتقل من نشاط لآخر متجهاً نحو الأهداف التعليمية المقررة بحرية بالمقدار والسرعة التي تناسبه مستعيناً في ذلك بالتقويم الذاتي وتوجيهات المعلم وإرشاداته حينما يلزم الأمر. (١٧: ٢٨٦)

وتعد الموديولات التعليمية أحد أساليب التعلم الذاتي ، وأكثرها تفريداً للتعليم ، وعند تصميمها يراعى إعداد وحدات تعليمية مصغرة تتضمن (مفهوم واحد أو عدة مفاهيم) وأنشطة مستقلة بذاتها تشمل فكرة أو جزء من موضوع يتم معالجته من خلال المرور بالموديول لتحقيق الأهداف السلوكية الإجرائية ، ومنها إلى الأهداف العامة للبرنامج. (١٦: ١٢٨)، (٣٧)

وهناك العديد من مفاهيم الموديول التعليمي منها ما أتفق عليه كل من: شوقى محمد محمود (٢٠٠٣)، محمد السيد (٢٠١٢) على أن الموديول التعليمي " عبارة عن وحدة تدريسية ضمن وحدات متتابعة ومتكاملة تعالج مفهوم واحد من خلال نشاطات تعلم ذاتية لإتقان أهداف الوحدة، وتساعد الطالب على اختيار مجالات النشاط التي تتناسب مع قدراته وسرعته وممارستها ذاتياً بأقل توجيه من المعلم وأن زمن الوحدة يتوقف على طول ونوعيه الأهداف ومحتوي الوحدة". (٣٥)، (١٩: ٨٢)

ويعرف حسن زيتون وكمال زيتون (٢٠٠٣) الموديول هو "مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة لتحقيق أهداف محدودة ومتكاملة تستخدم غالباً فى التعلم الفردى والذى

* مدرس بقسم مسابقات الميدان والمضمار - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

يتميز بتحكم الطالب في تناول الأنشطة واستدعاء الاستجابة المناسبة، والتحكم في مسار تعلمه". (٦: ١٣٤)

ويتطلب تنفيذ الموديولات التعليمية دوراً مغايراً للمعلم فهو المعلم المرشد والموجه القادر علي اتخاذ القرارات، فالمعلم لا يعتمد علي تلقين المادة الدراسية أو تحديد الوحدات التعليمية لتبسيط المقرر الدراسي فقط، وإنما دوره بالغ الأهمية في مدى إلمامه الواسع بالمقرر الدراسي، والأنشطة المساهمة في تحقيق أهداف هذا المقرر، وقدرته علي تقسيم المقرر الدراسي إلي موديولات تعليمية بحيث ترتب الموديولات ترتيباً منطقياً ويتم الانتقال من موديول إلي آخر في تتابع واستمرار، إلي جانب قدرته علي تحديد الأهداف بدقة لكل موديول لتحقيق مفهوم واحد أو عدة مفاهيم لهذا الموديول، وكيفية توجيه وإرشاد المتعلمين لاستخدام جميع الوسائل المتاحة لتحقيق مستوي التمكن المطلوب للأهداف السلوكية المحددة لكل موديول وفقاً للقدرات والخصائص الفردية للمتعلمين. (١٥: ٨٨)، (١٨: ١٧٥)، (١٠: ٧٦)

وتشير منى عوض حسين و إيمان أحمد ماهر (٢٠٠٨) إلى أن الموديول يتكون من:

- ١- عنوان الموديول.
- ٢- مقدمه مختصرة للموديول.
- ٣- أهداف (هدف) الموديول.
- ٤- محتوى الموديول.
- ٥- أنشطة التعلم للموديول.
- ٦- وسائل تعليمية مساعده.
- ٧- مراجع ومصادر للتعلم.
- ٨- الاختبار. (٢٥: ١٨)

وترجع أهمية استخدام الموديول إلى أنه وسيلة لتنظيم وتتابع الخبرات التعليمية، وإنجاز المادة العلمية بشكل متقن وبمجهود أقل كما تكشف للمعلم جوانب الضعف لدى المتعلم أثناء دراسته للموديول فتساعد في عملية التقويم. (١٦: ١٣٠)

وتعتبر مسابقات الميدان والمضمار من المسابقات الشيقة شديدة الإثارة لمشاهديها وممارسيها ، وخاصة مسابقات الرمي التي تعتمد بدرجة كبيرة على تحقيق الإنجاز الرقمي، حيث تتطلب مسابقات الرمي توافر العديد من القدرات البدنية التي تميزها عن غيرها من مسابقات الميدان والمضمار، وتعتبر مسابقة إطاحة المطرقة أحد المسابقات الأساسية للرمي التي تهدف إلى رمي المطرقة لأبعد نقطة ممكنة من خلال الإستغلال الأمثل للقوة البدنية عند اللاعب حتى يتمكن من توليد أكبر قوة وسرعة حركية ممكنة. (٣٠: ١٧٥)

كما تعد مسابقة إطاحة المطرقة من المسابقات المركبة من حيث الأداء الفني، والتي تحتاج إلى مجهود وفترة تعلم طويلة نسبياً، وذلك لتداخل المراحل الفنية المكونه للأداء الحركي مع بعضها البعض، ووقوع جسم المتعلم تحت تأثير قوى مختلفة منها وزن المطرقة، وسرعة دوران الجسم ، والقوة الطاردة المركزية، مما يتطلب درجة عالية من الدقة والتحكم في أجزاء

الجسم للحفاظ على المسارات الحركية في أوضاعها الصحيحة، ولذلك فإن مسابقة إطاحة المطرقة تتطلب التوضيح الدقيق للنواحي الفنية والتعليمية لها ، والربط الصحيح بين المعلومات التي تحصل عليها المتعلمة ، وتوجيهها لتنفيذ الواجب الحركي بأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن.(٣٦:٣٣)

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر مسابقات الميدان والمضمار ، وأيضاً كعضوة في لجان التقييم النهائي لطالبات الفرقة الثالثة تخصص مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لاحظت أن هناك إنخفاض في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة لدى طالبات الفرقة الثالثة بالكلية، وقد يرجع ذلك إلى استخدام الطريقة التقليدية في العملية التعليمية، والتي تعتمد على جانب واحد فقط هو الشرح اللفظي، وأداء النموذج العملي من قبل المعلمة دون أدنى مشاركة فعالة من جانب الطالبات، وهذا لا يتواءم مع تطورات تكنولوجيا التعليم والتعلم، ومع طوفان المعلومات والتغير المتلاحق ، وتقدم المعرفة بمعدلات سريعة ناتجة عن ثورة المعلومات التي نعيشها الآن، وعليه أصبح من الضروري إعادة النظر في أسلوب التعلم حتى تفي أنشطة التربية الرياضية بأغراضها، ولاشك أن العملية التعليمية بكليات التربية الرياضية سوف تتأثر بهذا التطور والتقدم.

كما لاحظت الباحثة وجود بعض الصعوبات تواجه القائمات على العملية التعليمية وتتمثل في وجود العديد من مسابقات الميدان وسباقات المضمار، وهذا يتطلب فترة زمنية طويلة حتي تستطيع الطالبات إستيعاب هذه المسابقات وإتقانها، هذا بالإضافة إلي أن فعالية الطالبات مع البرنامج بالطريقة المتبعة في الوحدات التعليمية - التي تعتمد على الشرح اللفظي وإعطاء نموذج عملي والتدريب عليه - غير إيجابي بالقدر المطلوب، كما أن الزيادة العددية للطالبات والمفروضة على المعلمة لا تمكنها من متابعة وإصلاح الأخطاء الفنية للطالبات بالشكل الصحيح.

ومن هذا المنطلق رأت الباحثة دراسة فاعلية إستخدام الموديولات التعليمية على مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات بالزقازيق، وعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسة علمية تطرقت إلي إستخدام الموديولات التعليمية في تعليم مسابقة إطاحة المطرقة ، مما يضيف صفة الحداثة للبحث.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- تصميم موديولات تعليمية لمسابقة إطاحة المطرقة لطالبات الفرقة الثالثة تخصص مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية بنات بالزقازيق.
- ٢- التعرف علي فاعلية إستخدام الموديولات التعليمية على مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة.
- ٣- التعرف على تأثير الطريقة التقليدية على مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة ولصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة ولصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية (الموديولات التعليمية) والضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

الموديولات التعليمية Educational Modules:

هو " وحدة تدريسية ضمن وحدات متتابعة ومتكاملة تعالج مفهوم واحد من خلال نشاطات تعلم ذاتية لإتقان الأهداف تساعد المتعلم علي اختيار مجالات النشاط التي تناسب قدراته وفق سرعته مع ممارستها بأقل توجيه من المعلم ويتفاوت الوقت اللازم للتعلم من دقائق إلي عدة ساعات طبقاً لأهداف محتوى الوحدة ". (٢٣ : ١٧٨)

التحصيل الحركي * Skillful Achievement:

هو " مستوى الأداء الفني والرقمي التي تحصل عليهما الطالبة في الإختبار التطبيقي لمسابقة إطاحة المطرقة والمقررة على طالبات الفرقة الثالثة بالكلية".

التحصيل المعرفي Cognitive Achievement :

* تعريف إجرائي.

هو" المعلومات التي اكتسبها المتعلم أو المهارة التي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية ، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في أحد اختبارات التحصيل". (٢ : ٦٤)

مسابقة إطاحة المطرقة **Competition for the overthrow of the hammer**:

هي "أحدى مسابقات الرمي التي تتكون من أداة حديدية متعددة الأوزان عبارة عن (الرأس والسلك والمقبض) على أن تؤدي المسابقة داخل سياج حديدي بالشكل الصحيح للأداء الفني، وذلك بهدف إطاحة المطرقة لأبعد مسافة مقاسه بالمتر.(٣٣:٣١) الدراسات المرتبطة:

١- دراسة على عبد المحسن عبد الرحمن (٢٠٠٢)(١٣) استهدفت التعرف على تأثير استخدام الموديول التعليمي على تعلم مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٤) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي بمحافظة المنيا، ومن أهم النتائج : أسلوب الموديول التعليمي أثر بشكل إيجابي على تعلم مهارات الميدان والمضمار .

٢- دراسة فيرجر Verger (٢٠٠٢)(٣٤) استهدفت التعرف على تأثير موديولات تعليمية للسباحة على مستوى الأداء الفني للسباحين في البطولات الجامعية، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٢) سباحاً تتراوح أعمارهم ما بين (٢١ - ٢٦) سنة، ومن أهم النتائج:إستخدام الموديولات التعليمية ساعد على التقدم بالأداء المهاري والانجاز في بطولات السباحة على المستوى الجامعي.

٣- دراسة شيرين فاروق خليل (٢٠٠٥)(١١) استهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب الموديول التعليمي علي الحصيلة المهارية والمعرفية لتلميذات المرحلة الثانوية في كرة اليد، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة بلغ عددها (٢١٠) طالبة بالصف الثاني الثانوي بمدرسة الظاهر الثانوية بنات بمحافظة القاهرة، ومن أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين في كل من الجانب المهاري والمعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة محمد جابر صالح (٢٠٠٦) (٢٠) استهدفت التعرف على تأثير استخدام الموديول التعليمي على مستوي الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز لطلاب الفرقة الأولي بقسم التربية الرياضية بكلية التربية - جامعة الأزهر، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٠٠) طالباً ، ومن أهم النتائج: استخدام الموديول التعليمي كان له تأثيراً كبيراً على تعلم مهارات الجمباز والمستوي المعرفي أكثر من الطريقة التقليدية.

- ٥- دراسة رحاب أحمد حافظ (٢٠٠٧)(٨) إستهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب المودبولات التعليمية على تعلم بعض المهارات الحركية المركبة فى الجمناز الإيقاعى لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث إشمطت عينة البحث على عدد (٥٠) طالبة بالفرقة الرابعة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، ومن أهم النتائج : يؤثر أسلوب المودبولات التعليمية تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء المهارات الحركية المركبة فى الجمناز الإيقاعى.
- ٦- دراسة منى عوض حسين وإيمان أحمد ماهر (٢٠٠٨)(٢٥) إستهدفت التعرف على مدى فعالية استخدام المودبول التعليمي لطلاب كلية التربية الرياضية شعبة التخصص فى تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار من حيث مستوى الأداء المهارى والتحصيى المعرفى لبعض مسابقات الميدان لطلاب تخصص تدريس الميدان بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط، وإستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالباً، ومن أهم النتائج: فاعلية المودبولات التعليمية فى تحسين متغيرات البحث المختارة (المستوى المهارى - التحصيل المعرفى).
- ٧- دراسة هانى سعيد عبد المنعم (٢٠٠٨)(٢٧) إستهدفت التعرف على تأثير المودبول التعليمي بإستخدام الحاسب الآلى على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) طالباً بالصف السابع بمدرسة الرواد النموذجية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة لأسلوب المودبول التعليمي على المجموعة الضابطة المستخدمة لأسلوب العرض التوضيحي فى مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة القدم.
- ٨- دراسة مروة صبري إبراهيم (٢٠١١)(٢٤) إستهدفت التعرف على فعالية المودبولات التعليمية على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (١٦) طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط ، ومن أهم النتائج : فعالية البرنامج التعليمي القائم على المودبولات وإيجابيته فى تعلم المهارات الأساسية فى تنس الطاولة "قيد البحث".
- ٩- دراسة نشوة أحمد السيد (٢٠١٣)(٢٦) أستهدفت التعرف على فاعلية إستخدام التعليم الإلكتروني مع التطبيق الميدانى لتعلم مسابقة إطاحة المطرقة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٢) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق ، ومن أهم النتائج : يؤثر إستخدام التعليم

الإلكتروني مع التطبيق الميداني تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة إطاحة المطرقة.

١٠- دراسة ريباز مجيد أمين (٢٠١٥) (٩) إستهدفت التعرف على إستخدام أسلوب الموديولات التعليمية على التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على عدد (٣٠) طالب بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة كوبة، ومن أهم النتائج : فعالية البرنامج التعليمي القائم على الموديولات التعليمية وإيجابيته في تعلم الجوانب المعرفية والمهارية في الكرة الطائرة مقارنة بالطريقة التقليدية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث ، وقد تم إستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثالثة تخصص مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ ، وبلغ عدد العينة المختارة (٤٥) طالبة بنسبة مئوية قدرها (٢٥,٥٧%) من العدد الكلي لمجتمع البحث وهو (١٧٦) طالبة ، وقد تم إستبعاد عدد (١٥) طالبة (١٤) طالبة للدراسة الإستطلاعية - طالبة باقية للإعادة)، وبذلك أصبحت العينة الأساسية للبحث (٣٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) طالبة ، وجدول (١) يوضح تصنيف عينة البحث.

جدول (١) تصنيف عينة البحث

مجتمع البحث	العينة الأساسية		الطالبات المستبعدات		الإجمالي
	مجموعة ضابطة	مجموعة تجريبية	الباقيات للإعادة	الدراسة الإستطلاعية	
١٧٦	١٥	١٥	١	١٤	٤٥

وقامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل (السن - الطول - الوزن - الذكاء - قوة عضلات الجذع والظهر - قوة عضلات الرجلين - القدرة العضلية للذراعين - قوة القبضة - التوازن الديناميكي) مستوى الأداء الفني والرقمي والتحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة ، وذلك للتأكد من أن العينة

تتوزع توزيعاً إعتدالياً، وذلك بعد التحقق من المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة، وجدولي (٢)، (٣) يوضحان ذلك.

جدول (٢) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في السن والطول والوزن والذكاء والتحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة ن = ٤٤

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	١٩,٤٠	٠,٧٣	١٩,٢٠	٠,٨٢	
الطول	سم	١٦٧,٠٠	٦,١٤	١٦٥,٥٠	٠,٧٣	
الوزن	كجم	٦٤,٥٠	٤,٢٧	٦٣,٢٥	٠,٨٨	
الذكاء	درجة	٣٠,٠٠	٥,٦١	٢٩,٠٠	٠,٥٣	
التحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة	درجة	١٠,٨٠	٤,٩٧	٩,٥٠	٠,٧٨	

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء) والتحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة تراوحت ما بين (٠,٥٣ : ٠,٨٨) أي أنها تتحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث تتوزع توزيعاً إعتدالياً في المتغيرات قيد البحث.

جدول (٣) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في القدرات البدنية الخاصة ومستوى الأداء الفني والرقمي في إطاحة المطرقة ن = ٤٤

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
قوة عضلات الجذع والظهر	كجم	١٠٩,٧٥	٦,٣٣	١٠٨,٠٠	٠,٨٣	
قوة عضلات الرجلين	كجم	١٢٤,٥٠	٧,١٩	١٢٣,٠٠	٠,٦٣	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥,٦٠	٠,٧٥	٥,٤٠	٠,٤٥	
قوة القبضة يمين	كجم	٢٣,٠٠	٣,١٩	٢٢,٠٠	٠,٩٤	
قوة القبضة شمال	كجم	٢٢,٥٠	٢,٨٨	٢١,٧٥	٠,٧٨	
التوازن الديناميكي	درجة	٦١,٥٠	٤,٩٢	٦٠,٠٠	٠,٩١	
مستوى الأداء الفني في إطاحة المطرقة	درجة	١,٢٠	٠,٩٢	١,٠٠	٠,٦٥	

٠,٥٦	١٠,٧٥	٢,٦٨	١١,٢٥	متر	المستوى الرقمي في إطاحة المطرقة
------	-------	------	-------	-----	---------------------------------

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء في القدرات البدنية الخاصة ومستوى الأداء الفني والرقمي في إطاحة المطرقة تراوحت ما بين (٠,٤٥ : ٠,٩٤) أي أنها تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات. تكافؤ مجموعتي البحث:

تم تقسيم عينة البحث عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ثم تم حساب دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات التي سبق وتم فيها حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث، وذلك للتأكد من تكافؤهما، ويعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث، وجدولي (٤)، (٥) يوضحان ذلك.

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في السن والطول والوزن والذكاء والتحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة

البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	١٩,٢٠	١٩,٣٠	١٩,٣٠	١٩,٣٠	٠,٥٣
الطول	سم	١٦٦,٠٠	١٦٦,٩٥	١٦٦,٩٥	١٦٦,٩٥	٠,٦١
الوزن	كجم	٦٣,٥٠	٦٤,١٥	٦٤,١٥	٦٤,١٥	٠,٤٥
الذكاء	درجة	٢٩,٠٠	٢٩,٦٠	٢٩,٦٠	٢٩,٦٠	٠,٣٩
التحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة	درجة	١٠,٣٣	١٠,٧٣	١٠,٧٣	١٠,٧٣	٠,٢٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $\alpha = 0,05 = 2,048$

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء) والتحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٥) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات البدنية الخاصة ومستوى الأداء الفني والرقمي في إطاحة المطرقة

البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=١٥		المجموعة الضابطة ن=١٥		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
قوة عضلات الجذع والظهر	كجم	١٠٨,٨٥	٥,١٦	١٠٩,٥٠	٥,٤٩	٠,٣٢
قوة عضلات الرجلين	كجم	١٢٣,٥٠	٥,٤٣	١٢٤,٣٥	٥,٧٧	٠,٤١
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥,٤٠	٠,٦١	٥,٥٠	٠,٥٨	٠,٤٤
قوة القبضة يمين	كجم	٢٢,٥٠	٢,٢٨	٢٢,٩٥	٢,٥٣	٠,٤٦
قوة القبضة شمال	كجم	٢٢,٠٠	٢,١٥	٢٢,٢٥	٢,٢٤	٠,٣١
التوازن الديناميكي	درجة	٦٠,٨٠	٤,٠٤	٦١,٤٠	٤,١٩	٠,٣٨
مستوى الأداء الفني في إطاحة المطرقة	درجة	١,٠٠	٠,٧٥	١,١٣	٠,٨١	٠,٤٤
المستوى الرقمي في إطاحة المطرقة	متر	١٠,٩٥	١,٩٣	١١,٢٠	٢,٠٢	٠,٣٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات البدنية الخاصة ومستوى الأداء الفني والرقمي في إطاحة المطرقة ، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات. أدوات جمع البيانات:

أولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر و لقياس الوزن بالكيلوجرام.
- جهاز الديناموميتر ذو السلسلة لقياس قوة عضلات الظهر والرجلين.
- جهاز ديناموميتر القبضة.
- أجهزة حاسب آلي.
- أسطوانات مدمجة (CD).
- شريط قياس.
- ساعة إيقاف.
- ميدان رمى ومطارق تعليمية وقانونية.

ثانياً : الإختبارات البدنية : ملحق (١)

- قامت الباحثة بتحديد الإختبارات البدنية الخاصة بقياس القدرات البدنية بناءً علي المسح المرجعي للمراجع والدراسات العلمية في مسابقات الميدان والمضمار مثل: (١٢)،(٢٦)،(٣٠)،(٣٣)،(٣٦)،(٣٨) وقد تمثلت هذه الإختبارات فيما يلي:
- ١- إختبار قوة عضلات الظهر.
 - ٢- إختبار قوة عضلات الرجلين.
 - ٣- إختبار دفع كرة طبية (٣) كجم لأبعد مسافة.
 - ٤- إختبار قوة القبضة يمين / شمال.
 - ٥- إختبار باس المعدل للتوازن الديناميكي.

ثالثاً : تقييم مستوى الأداء الفني فى إطاحة المطرقة:

تم تقييم مستوى الأداء الفني فى إطاحة المطرقة، بإستخدام طريقة المحلفين بواسطة (٤) محكمات ورئيسة (ملحق ٢) ممن لهم خبرة فى تدريس مسابقات الميدان والمضمار لا تقل عن (١٥) سنة، وكل واحد منهن تعطى درجة للطالبة ثم تقوم الرئيسة بحذف الدرجتين الكبرى والصغرى، وتحسب الدرجة من متوسط الدرجتين المتوسطتين، وقد تم تقييم المهارة من (١٠) درجات موزعة على النحو التالي:

المرحلة التمهيدية : درجتان

- وقفة الإستعداد ومسك الأداة. (درجة واحدة)

- المرحجة. (درجة واحدة)

المرحلة الرئيسية الأولى: (٤) درجات

- الإنتقال إلى الدوران الأول. (درجتان)

- الدوران. (درجتان)

المرحلة الرئيسية الثانية: (٤) درجات

- التخلص (درجتان)

- التوازن. (درجتان)

(١٠٩:١٢)،(٢٧٧:٣٢)،(٦٤:٣١)

رابعاً : قياس المستوى الرقى فى إطاحة المطرقة:

قامت الباحثة بقياس المستوى الرقى فى إطاحة المطرقة، طبقاً للقواعد والشروط الخاصة التى حددها قانون الإتحاد الدولى لألعاب القوى للهواة ، حيث تم قياس مسافة الرمى من دائرة الرمى حتى مكان سقوط المطرقة على الأرض وداخل مقطع الرمى دون مخالفة قانونية.

خامساً : إختبار التحصيل المعرفى فى مسابقة إطاحة المطرقة: ملحق (٣)

أعد هذا الإختبار نشوة أحمد السيد (٢٠٠٩)(٢٦) ويتكون من عدد (٧٦) عبارة تشمل الجوانب المعرفية المختلفة فى مسابقة إطاحة المطرقة (الجانب التاريخى - الجانب الفنى - الجانب القانونى) لطالبات كلية التربية الرياضية بالزقازيق.

سادساً: إختبار الذكاء العالى: إعداد / السيد محمد خيرى (١٩٨٧)(٣) ملحق (٤).
الدراسة الإستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها (١٤) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وذلك فى الفترة من ٢٠١٦ / ٢ / ١٤ وحتى ٢٠١٦ / ٢ / ٢١ ، وذلك للتعرف على ما يلى:

١- مدى ملائمة الإختبارات المستخدمة لأفراد عينة البحث.

٢- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات المستخدمة:

أولاً : معامل الصدق:

أستخدمت الباحثة صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية وإختبار التحصيل المعرفى على عينة قوامها (١٤) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (مجموعة غير مميزة)، والأخرى مجموعة مميزة عددها (١٤) طالبة بالفرقة الرابعة تخصص مسابقات الميدان والمضمار بالكلية ، وتم حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين فى الإختبارات البدنية وإختبار التحصيل المعرفى قيد البحث ، فى الفترة من ٢٠١٦ / ٢ / ١٤ وحتى ٢٠١٦ / ٢ / ١٧ أما إختبار الذكاء العالى فقد تم حساب معامل الصدق الذاتى له ، وجدولى (٦) ، (٨) يوضحان ذلك.

جدول (٦) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات البدنية والتحصيل المعرفى قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة غير مميزة ن=١٤		المجموعة المميزة ن=١٤		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	م	ع	م		
*٣,٢٩	٥,٢٤	١٠٨,٥٠	٤,٦٦	١١٤,٩٠	كجم	قوة عضلات الجذع والظهر
*٢,٧٢	٥,١٩	١٢٣,٠٠	٥,١٢	١٢٨,٥٠	كجم	قوة عضلات الرجلين

*٣,٤٧	٠,٤٧	٥,٣٥	٠,٤١	٥,٩٥	متر	القدرة العضلية للذراعين
*٢,٨٥	٢,١٢	٢٢,٢٥	١,٩٣	٢٤,٥٠	كجم	قوة القبضة يمين
*٣,٢٢	٢,٠١	٢١,٧٠	١,٨٧	٢٤,١٥	كجم	قوة القبضة شمال
*٥,٦٠	٣,٢٧	٦٠,٥٠	٢,٦٢	٦٧,٠٠	درجة	التوازن الديناميكي
*٣٥,٥٧	٢,١٥	١٠,٢٠	٥,٢٨	٦٦,٤٠	درجة	التحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٥٦ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات البدنية قيد البحث وإختبار التحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة، ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الاختبارات قيد البحث.
ثانياً : معامل الثبات:

لإيجاد معامل الثبات للإختبارات البدنية وإختبار الذكاء العالي قامت الباحثة بتطبيق الإختبارات على عينة قوامها (١٤) طالبة كعينة إستطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث ثم إعادة التطبيق بعد (٣) أيام للإختبارات البدنية ، وبعد (٧) أيام لإختبار التحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة ، وإختبار الذكاء العالي تحت نفس الظروف والترتيب في الفترة من ٢٠١٦/٢/١٤ ، وحتى ٢٠١٦ /٢/٢١ ، و جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معامل الثبات للإختبارات البدنية وإختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ن = ١٤

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	البيان المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٠,٨١٥	٥,٣٣	١٠٩,٠٠	٥,٢٤	١٠٨,٥٠	كجم	قوة عضلات الجذع والظهر
*٠,٨٠١	٤,٨٧	١٢٣,٧٥	٥,١٩	١٢٣,٠٠	كجم	قوة عضلات الرجلين
*٠,٨٤٩	٠,٥١	٥,٥٠	٠,٤٧	٥,٣٥	متر	القدرة العضلية للذراعين
*٠,٧٩٩	٢,٢٤	٢٢,٥٧	٢,١٢	٢٢,٢٥	كجم	قوة القبضة يمين
*٠,٨١٤	٢,١٦	٢٢,٠٠	٢,٠١	٢١,٧٠	كجم	قوة القبضة شمال
*٠,٧٨٦	٣,١٩	٦١,٤٣	٣,٢٧	٦٠,٥٠	درجة	التوازن الديناميكي
*٠,٨١١	٢,٢٨	١٠,٥٠	٢,١٥	١٠,٢٠	درجة	التحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الإختبارات البدنية وإختبار التحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة، وهذا يشير إلى ثبات الإختبارات عند إجراء القياس.

وتشير الباحثة إلى أنه تم حساب الصدق الذاتي لإختبار الذكاء العالى عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لإختبار الذكاء العالى

$$n = 14$$

الصدق الذاتي	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الإختبار
		ع	م	ع	م		
٠,٨٤٥	*٠,٧١٤	٣,٧٥	٣٠,٠٠	٤,١٨	٢٩,٢١	درجة	الذكاء العالى

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٨) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لإختبار الذكاء العالى مما يشير إلى ثبات الإختبار، فى حين بلغ معامل الصدق الذاتي للإختبار (٠,٨٤٥) مما يشير إلى صدق الإختبار فيما يقيس.

البرنامج التعليمي باستخدام الموديولات التعليمية:

أولاً: هدف البرنامج التعليمي:

- تعلم وإتقان بعض الجوانب المعرفية والفنية فى مسابقة إطاحة المطرقة لدى طالبات الفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق (أفراد المجموعة التجريبية).

ثانياً: أسس وضع البرنامج التعليمي:

يتفق كل من: أبو النجا عز الدين (٢٠٠١)، وفيقة مصطفى (٢٠٠١)، خالد يوسف (٢٠١٤) على أن هناك العديد من الأسس العلمية لوضع محتوى البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية وهى كما يلي:

- ١- مراعاة الهدف من البرنامج.
- ٢- تحليل المحتوى المهارى المحدد إلى أجزاء صغيرة متدرجة من البسيط إلى المركب.
- ٣- مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات التى توضح النواحي الفنية الصحيحة لكل خطوة لتلاشى الأخطاء وتصحيحها.
- ٤- إعداد المحتوى المهارى بتقسيمه إلى وحدات مصغرة "موديولات" بحيث يسمح لسير المتعلمة فى البرنامج وفق قدراتها وسرعتها الذاتية تحقيقاً لمبدأ التعلم الذاتي.

- ٥- عدم انتقال المتعلمة من موديول إلى آخر إلا بعد نجاحها في الموديول السابق، وبذلك يشبع البرنامج حاجات الأفراد وإتاحة فرصة لجميع المتعلمات للأداء في وقت واحد.
- ٦- المعرفة الفورية بنتائج التعلم عن طريق التغذية الراجعة المناسبة من خلال الموديول التعليمي.
- ٨- يعتبر الموديول "ورقة عمل" تحت يد المتعلمة فيصاحبها خلال تنفيذ وحدات البرنامج وتستعين به خلال التعلم.
- ٩- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الأدوات والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج.

(١: ١٤٥)، (٢٨: ٢١٨)، (٧: ١٣)

وقد قامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج التعليمي باستخدام الموديولات على مجموعة من الخبراء في مسابقات الميدان والمضمار ملحق (٥)، وذلك بهدف معرفة مدى تحقيق المحتوى وارتباطه بالأهداف وبالأسلوب التعليمي المتبع للوصول لنواتج تعلم جيدة.

ثالثاً: التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي:

تم تحديد التوزيع الزمني لمحتوى البرنامج التعليمي باستخدام الموديولات التعليمية من خلال الإطلاع على الدراسات المرتبطة بموضوع البحث مثل دراسة كل من: علي عبد المحسن (٢٠٠٢) (١٣)، شيرين فاروق خليل (٢٠٠٥) (١١)، رحاب أحمد حافظ (٢٠٠٧) (٨)، منى عوض وإيمان أحمد (٢٠٠٨) (٢٥)، نشوة أحمد السيد (٢٠١٣) (٢٦)، فكانت كما يلي:

- عدد أسابيع البرنامج التعليمي (٨) أسابيع.
- عدد الوحدات التعليمية (١٦) وحدة بواقع وحدتين أسبوعياً
- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة موزعة كالاتي:
- * أعمال إدارية (٥) دقائق.
- * الإحماء (١٠) دقائق.
- * الإعداد البدني الخاص (١٥) دقيقة
- * مشاهدة نموذج جيد للمسابقة من خلال أجهزة الحاسب الآلي. (١٠) دقائق.
- * الجزء التعليمي والتطبيقي (٤٥) دقيقة.
- * الختام (٥) دقائق.

رابعاً: مرحلة التجريب الأولى للبرنامج وتعديله:

قامت الباحثة بتطبيق وحدة تعليمية من البرنامج المقترح علي أفراد العينة الإستطلاعية في الفترة من ٢٠١٦/٢/٢٣ وحتى ٢٠١٦/٢/٢٨ وأستهدفت معرفة مدى مناسبة البرنامج وذلك عن طريق:

- عرض بعض التدريبات والاختبارات للتعرف على مدى مناسبتها للتطبيق الفعلي.
- تقديم وسائل الاتصال ومعرفة مدى فاعلية المتعلمة مع تلك الوسائط ومدى سهولة تقديم المعلومات واكتساب المهارة من خلالها.

- تطبيق موديول فعلى بكل إجراءاته ومحتوياته ومعرفة مدى نجاحه وما يعوق العملية التعليمية.

خامساً: البرنامج التعليمي في شكله النهائي: ملحق (٦)

قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أظهرتها الدراسة الإستطلاعية على البرنامج التعليمي المقترح، وبذلك أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق على أفراد المجموعة التجريبية، وإعداده بصورة نهائية مع تجهيز وسائط الاتصال التعليمية والتكنولوجية من خلال إستخدام أجهزة الحاسب الآلي.

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة خلال الفترة من ٢٠١٦/٣/١ وحتى ٢٠١٦/٣/٣ .

تطبيق التجربة الأساسية:

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح بالموديولات التعليمية على أفراد المجموعة التجريبية ، ولمدة (٨) أسابيع متصلة، بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، وذلك في الفترة من ٢٠١٦/٣/٦ وحتى ٢٠١٦/٤/٢٨ ، كما تم إستخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة وملحق (٧) يوضح نموذج لدرس تعليمي بإستخدام الطريقة التقليدية.

القياسات البعدية:

بعد الإنتهاء من تطبيق محتوى البرنامج التعليمي بإستخدام الموديولات التعليمية تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة في الفترة من ٢٠١٦/٥/٢ وحتى ٢٠١٦/٥/٤ .

المعالجات الإحصائية قيد البحث:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- إختبار النسب والمعدلات.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض النتائج:

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى

التحصيل الحركي والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة ن = ١٥

البيان	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
مستوى الأداء الفني في إطاحة المطرقة	درجة	١,٠٠	٠,٧٥	٨,٤٧	١,٠٢	*٢١,٧٣
المستوى الرقمي في إطاحة المطرقة	متر	١٠,٩٥	١,٩٣	٣٥,٠٠	٢,١٤	*٢٧,٩١
التحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة	درجة	١٠,٣٣	٣,٩١	٦٤,٨٠	٤,٢٥	*٣٣,١٤

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥ *

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي)

والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى

التحصيل الحركي والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة ن = ١٥

البيان	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
مستوى الأداء الفني في إطاحة المطرقة	درجة	١,١٣	٠,٨١	٧,٤٠	٠,٩٥	*١٧,٩٣
المستوى الرقمي في إطاحة المطرقة	متر	١١,٢٠	٢,٠٢	٣٣,١٥	٢,١١	*٢٥,٢٢
التحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة	درجة	١٠,٧٣	٤,١٧	٥٩,٠٠	٤,١٩	*٢٩,٨٤

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥ *

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين

القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي)

والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة ولصالح القياس البعدي.

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة

في مستوى التحصيل الحركي والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة

البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٥		المجموعة الضابطة ن = ١٥		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
مستوى الأداء الفني في إطاحة المطرقة	درجة	٨,٤٧	١,٠٢	٧,٤٠	٠,٩٥	*٢,٨٨

٢,٣١ *	٢,١١	٣٣,١٥	٢,١٤	٣٥,٠٠	متر	المستوى الرقمي في إطاحة المطرقة
٣,٦٤ *	٤,١٩	٥٩,٠٠	٤,٢٥	٦٤,٨٠	درجة	التحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٨ * دال عند مستوى ٠,٠٥ *

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢) نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

في مستوى التحصيل الحركي والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		البيان	
نسب التحسن	بعدي	نسب التحسن	بعدي	نسب التحسن	المتغيرات
%٥٥٤,٨٧	٧,٤٠	%٧٤٧,٠٠	٨,٤٧	١,٠٠	مستوى الأداء الفني في إطاحة المطرقة
%١٩٥,٩٨	٣٣,١٥	%٢١٩,٦٣	٣٥,٠٠	١٠,٩٥	المستوى الرقمي في إطاحة المطرقة
%٤٤٩,٨٦	٥٩,٠٠	%٥٢٧,٢٩	٦٤,٨٠	١٠,٣٣	التحصيل المعرفي في إطاحة المطرقة

يتضح من جدول (١٢) تفوق أفراد المجموعة التجريبية (الموديولات التعليمية) على أفراد المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة.

ثانياً: مناقشة النتائج

أ- مناقشة نتائج فرض البحث الأول

تشير نتائج جدول (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة ولصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة ذلك التحسن في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة إلى فاعلية إستخدام أسلوب الموديولات التعليمية ، والذي يعتمد على تقسيم المادة العلمية إلى إطارات أو موديولات صغيرة تعمل زيادة مستوى إكتساب الطالبات المعلومات والحقائق العلمية المتصلة بمسابقة إطاحة المطرقة من خلال التفاعل المتبادل بين المتعلمة والمادة التعليمية بما تشمله من تسلسل للمعارف والمفاهيم المتعلقة بمسابقة إطاحة المطرقة وترتيب أجزائها مما يجعل تفاعل الطالبة تصاعدي متدرج حتي تحقق الأهداف التعليمية المحددة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : فوزي الشريبي وعفت الطنطاوي (٢٠٠١)، زاهر أحمد (٢٠١٢)، محمد السيد علي (٢٠١٢) على أن أسلوب الموديولات التعليمية يتميز ببعض الخصائص عن غيره من الأساليب التدريسية مثل:

- التقييم المستمر للمتعلم داخل الموديولات يقدم التغذية الراجعة الفورية والمرجأة ويحدد باستمرار مستوى نجاح العملية التعليمية.

- يحتوى على مكونات ذاتية تجعل التعليم متكاملأ من معلومات - إرشادات - وسائط تعليمية مساعدة - أساليب تقويم مرحلية ونهائية مما يجعل استخدام هذا النظام له قبولاً لدى العديد من الهيئات التربوية والمؤسسات التعليمية لأنه يحقق مستوى يفوق الأنظمة التقليدية الأخرى.

- يتميز الموديول بالمرونة لكل من المعلم والمتعلم فيمكن تنظيم موضوعاً واحداً بأكثر من شكل أو تصميم كما يمكن تغيير دور المعلم من موجه ومرشد إلى قائد للعملية التعليمية طبقاً لظروف تطبيق الموديولات. (١٥٢:١٥)، (٢٥٦:١٠)، (١٨٣:١٩)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: على عبد المحسن عبد الرحمن (٢٠٠٢) (١٣)، فيرجر Verger (٢٠٠٢) (٣٤)، شيرين فاروق خليل (٢٠٠٥) (١١)، رحاب أحمد حافظ (٢٠٠٧) (٨)، منى عوض حسين وإيمان أحمد ماهر (٢٠٠٨) (٢٥)، مروة صبري إبراهيم (٢٠١١) (٢٤)، نشوة أحمد السيد (٢٠١٣) (٢٦) على أن أسلوب الموديولات التعليمية يجنب المتعلمة إلى حد كبير الإحساس بالفشل ، وتزيد من فرص النجاح وتقلل من نسبة الأخطاء، فتؤدى إلى الإستجابة الإيجابية للمتعلمة وتجنب السلبية وتدفعها لزيادة مشاركتها في إكتساب ما هو مطلوب والإعتماد علي النفس في عملية التعلم بسرعتها الذاتية، حيث تتوافر لها التغذية الراجعة التي تعمل كتعزيز فوري لإستجابتها، وتوافر هذه المتطلبات في الموديولات التعليمية أدى إلى الإرتقاء بمستوى التحصيل الحركى (مستوى الأداء الفنى والرقمى) والمعرفى فى مسابقة إطاحة المطرقة.

ويضيف شارمان Charman (١٩٩٥) (٢٩) أن أهمية الموديولات التعليمية ترجع في كونها محاولة هامة للتعلم الذاتي ، وتفريد التعليم حيث أنها توفر لكل طالب الفرصة في أنه يجزئ المادة الدراسية التي تتناولها الوحدة حسب قدراته وسرعته في التعلم ولا ينتقل الطالب إلى دراسة جزء تال من المادة الدراسية إلا بعد أن يتقن الجزء السابق، وفي أسلوب إطار التعلم الذاتي توفر الوحدة التعليمية محتوى وخبرات ونشاط للتعلم يمكن للطالب أن يتعلم في معدل دراستها وتعلمها بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل الحركى (مستوى الأداء الفنى والرقمى) والمعرفى فى مسابقة إطاحة المطرقة ولصالح القياس البعدي".
ب- مناقشة نتائج فرض البحث الثانى:

وأُسفرت نتائج جدول (١٠) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة ولصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة ذلك إلى الدور الإيجابي الذي تقوم به المعلمة في الطريقة التقليدية والتي تعتمد على الشرح اللفظي من قبل المعلمة عن المهارة ووصفها وصفاً دقيقاً بالإضافة إلى عرض نموذج عملي للمهارة المتعلقة بواسطة المعلمة ، هذا بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر أثناء وبعد الأداء لإطاحة المطرقة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه فكرى حسن (٢٠١٤) بأن أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) من الأساليب التعليمية المباشرة لسرعة وصول المعلومات، واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالسيطرة على الموقف التعليمي، ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال الوحدة التعليمية. (١٤: ١٢٨)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثاني والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة ولصالح القياس البعدي."

ج- مناقشة نتائج فرض البحث الثالث:

كما أظهرت نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة ولصالح المجموعة التجريبية.

وتعزى الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة إلى استخدام أسلوب الموديلات التعليمية ، والذي أتاح للمتعلمة عامل الثقة والسير في خطوات محددة تبعاً لسرعتها الذاتية حاملة على عاتقها مسؤولية تعلمها، كما أن مواقف التقويم الذاتي قد أمدتها بمعرفة فورية للنتائج مما يتيح لها أن تعدل من مسار تعلمها لتحقيق مستوى أفضل من الأداء ، وهذا الأسلوب يختلف عن الطريقة التقليدية المتبعة مع أفراد المجموعة الضابطة والتي تعتمد على الشرح والنموذج من قبل المعلمة والتنفيذ فقط من قبل المتعلمات دون أدنى مشاركة فعالة في العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: محمد جابر صالح (٢٠٠٦) (٢٠)، هاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠٨) (٢٧)، نشوة أحمد السيد (٢٠١٣) (٢٦)، ريباز مجيد أمين

(٢٠١٥)(٩) على فاعلية استخدام أسلوب الموديولات التعليمية في تحسين نواتج التعلم المعرفية والحركية في الرياضات الفردية والجماعية وإطاحة المطرقة مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر. وفي هذا الصدد يشير محمد السيد على (٢٠١٢) أن أسلوب الموديولات يعتمد على المتعلم كمحور رئيسي للعملية التعليمية حيث يتناسب بناؤه مع الطالب (تحت المتوسط - المتوسط - فوق المتوسط) لأنه يوفر قدرًا عاليًا من الحرية حيث يخطو المتعلم طبقاً لسرعته الذاتية، كما يعتمد على العديد من الحواس لتعدد وتنوع الخبرات التعليمية بواسطة وسائل الاتصال المتنوعة. (١٩: ١٥٢)

كما أظهرت نتائج جدول (١٢) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة حيث بلغ أعلى نسبة تحسن لمتغير مستوى الأداء الفني في إطاحة المطرقة بنسبة ٧٤٧,٠٠% للمجموعة التجريبية بينما بلغ أعلى نسبة تحسن لمتغير مستوى الأداء الفني في إطاحة المطرقة بنسبة ٥٥٤,٨٧% للمجموعة الضابطة، في حين كان أقل نسبة تحسن لمتغير المستوى الرقمي في إطاحة المطرقة بنسبة ٢١٩,٦٣% للمجموعة التجريبية بينما بلغ أقل نسبة تحسن لمتغير المستوى الرقمي في إطاحة المطرقة بنسبة ١٩٥,٩٨% للمجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : فوزي الشربيني وعفت الطنطاوي (٢٠٠١)، جيمس راسل (٢٠٠٦)، زاهر أحمد (٢٠١٢) أن الموديولات التعليمية تتميز بما يلي:

- يتناسب الموديول مع الطالب المتوسط حيث يمكن التعلم خلال فترة زمنية تتحدد بقدرات المتعلم ومستواه.
- يرتبط الموديول بوسائل اتصال تسهل وتيسر عملية التعلم (كتب - فيديو - أفلام - صور - كتيبات مبرمجة - مطويات تعليمية).
- تفريد عملية التعلم بحيث يسعى كل متعلم إلى تحقيق ما يتناسب مع قدراته ولا ينتقل من موضوع إلى آخر إلا بعد إتقان الجزء الأول طبقاً لأهداف واضحة ومحددة.
- يشعر المتعلم بالثقة بالنفس عند تقييم نفسه ومقارنة أدائه بأداء زملائه.

(١٥: ١٥٢)، (٤: ١٩٢)، (١٠: ٢٥٦)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية (الموديولات التعليمية) والضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة ولصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات:

- بناءً على عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها تمكنت الباحثة من إستخلاص ما يلي:
- ١- يؤثر أسلوب الموديولات التعليمية كأحد أساليب التعلم الذاتي تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة.
 - ٢- تؤثر الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي والنموذج) تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة.
 - ٣- تفوق أفراد المجموعة التجريبية (أسلوب الموديولات التعليمية) على أفراد المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في القياسات البعدية ونسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من إستخلاصات توصي بما يلي:
- ١- الإستعانة بالموديولات التعليمية المقترحة للإرتقاء بمستوى التحصيل الحركي (مستوى الأداء الفني والرقمي) والمعرفي في مسابقة إطاحة المطرقة لطالبات كليات التربية الرياضية بالزقازيق.
 - ٢- إستخدام التطبيقات التكنولوجية لأساليب التعلم الذاتي في تعلم مسابقة إطاحة المطرقة.
 - ٣- الإستفادة من أسلوب الموديولات التعليمية في حل المشكلات المعاصرة التي تواجه تدريس مسابقات الميدان والمضمار بكليات التربية الرياضية كالزيادة العددية في الطالبات ، وقلة أماكن التعليم والممارسة وقلة الأدوات والأجهزة.
 - ٤- إعداد برامج خاصة لتأهيل أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم لإستيعاب الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال تعليم مسابقات الميدان والمضمار.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو النجا احمد عز الدين (٢٠٠١): التربية العملية وأساليب التدريس، دار حراء، المنيا.
- ٢- أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية ،عالم الكتب ،القاهرة.
- ٣- السيد محمد خيرى (١٩٨٧): اختبار الذكاء العالى، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٤- جيمس راسل (٢٠٠٦): التعليم والتعلم ، ترجمة أحمد خيرى كاظم ، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٥- حسن حسين زيتون (١٩٩٩): تصميم التدريس - رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة.
- ٦- حسن زيتون ، كمال زيتون(٢٠٠٣): " التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية " ، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- ٧- خالد يوسف القضاة (٢٠١٤):مدخل إلى تصميم وإنتاج واستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، دار المسار للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٨- رحاب أحمد حافظ (٢٠٠٧):"تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية على تعلم بعض المهارات الحركية المركبة فى الجمباز الإيقاعى لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية"،رسالة دكتوراه،كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٩- ريباز مجيد أمين (٢٠١٥):" تأثير إستخدام أسلوب الموديولات التعليمية على التحصيل المعرفى وأداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة جامعة كوبة "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الإسكندرية.
- ١٠- زاهر أحمد (٢٠١٢): تكنولوجيا التعليم، ط٢، المكتبة الأكاديمية، الإسكندرية.
- ١١- شيرين فاروق خليل (٢٠٠٥):" تأثير استخدام أسلوب الموديول التعليمى علي الحصيلة المهارية والمعرفية لتلميذات المرحلة الثانوية في كرة اليد"،رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة حلوان.
- ١٢- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر (٢٠٠١): موسوعة فسيولوجيا مسابقات الرمي، مركز الكتاب للنشر،القاهرة.
- ١٣- على عبد المحسن عبد الرحمن (٢٠٠٢):" أثر استخدام الموديول التعليمى على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بالمنيا"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

- ١٤- فكري حسن ريان (٢٠١٤): التدريس "أهدافه - أسسه - تقويم نتائجه - تطبيقاته"، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٥- فوزي الشربيني ، عفت الطنطاوي(٢٠٠١): مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- ١٦- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤):تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٧- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٥): التدريس (نماذجه ومهاراته)، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٨- محمد السيد على (٢٠١٠):مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، ط٢، دار المعارف، الإسكندرية.
- ١٩- محمد السيد على (٢٠١٢):تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٠- محمد جابر صالح (٢٠٠٦): تأثير استخدام الموديول التعليمي على تعلم بعض مهارات الجباز، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- ٢١- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان(٢٠٠١): إختبارات الأداء الحركي، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٢- محمد صبحي حسانين (٢٠٠٣): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ج١، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٣- محمد محمود الحيلة (٢٠١٠) : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- ٢٤- مروة صبري إبراهيم (٢٠١١):" فعالية الموديولات التعليمية على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- ٢٥- منى عوض حسين، إيمان أحمد ماهر(٢٠٠٨):" فعالية استخدام الموديول التعليمي على الحصيلة المهارية والمعرفية لطلاب كلية التربية الرياضية في تعليم بعض مسابقات الميدان والمضمار " ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية.
- ٢٦- نشوة أحمد السيد (٢٠٠٩):" فعالية استخدام التعليم الإلكتروني مع التطبيق الميدانى لتعلم مسابقة إطاحة المطرقة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق.

٢٧- هانى سعيد عبد المنعم (٢٠٠٨): "تأثير الموديول التعليمي بإستخدام الحاسب الآلى على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم"،المجلة العلمية لبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٨- وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

29-Charman, Dan(1995): A Computer Based Formative Assesnent strategy for Basic statistics Module in Geogrphy ", jornal of Georgraphy in Higher Education, vol., 22, issue 3, P,381.

30-Edmondon., B., (1996): Basic Hammer throwing, Track and field, coaches Review, Vol.,96, No.,3.

31-Gaede, E., (1995): The main elements of modern hammer throwing technique, track technique, No., 118, Sinter.

32-Gassner,G., (1999): The paradoxical nature of the Hammer throw track technique, No., 129., Fall.

33-Udbel,R., (2004): Teaching Methodology for the beginning Review, Vol., 95, No., 3.

34- Verger, M.,(2002): Swimming Pre- Professional Modules in the Sciences and Techniques in Physical Education and Sport at University Level. , E.P. S., Education Physique et Sport (Paris) 298, Nov.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

35-<http://www.al-musawi.com/vb>.

36- WWW.Ishraf,gotevotedu,sa/reading/self.l.htm-l0k

37-WWW.alwgf.com/vb/showthread.php.231-77k

38-<http://WWW.Track and field competitions/adminination Tps.,/ Technical information>.